



## محمد التويجري طيار سعودي يحلّق في عالم الاقتصاد الدولي

12ص 2



## زكي يافعي يهزم الحرب بوجه البسطاء

15ص 2



## نوريان: لبنان على شفير الهاوية

2ص 2

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

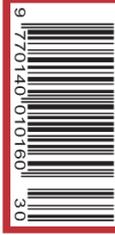
السبت 2020/07/25

04 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11772

Saturday 25/07/2020

43rd Year, Issue 11772



# العرب

## الكاظمي يرفض طلب خامنئي تسديد الديون بالدولار ومقابلة قآني

بغداد - كشفت مصادر سياسية عراقية أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي رفض، خلال زيارته طهران، طلبين صريحين جاءا على لسان المرشد الإيراني علي خامنئي. وقالت المصادر إن الزيارة أحييت بالكثير من التشنج، لاسيما اللقاء الذي جمع رئيس الوزراء العراقي بمرشد الثورة الإسلامية علي خامنئي. وتمثل الطلب الأول في تسديد مستحقات شراء العراق للكهرباء والغاز من إيران بالدولار الأميركي الذي تحتاج إليه إيران بشدة من خلال بنوك صينية، إذ أصر الكاظمي على الدفع بالعملة العراقية أو الإيرانية، لتجنب الصدام مع العقوبات الأميركية.

وتقول المصادر إن الطلب الثاني هو لقاء الكاظمي بالجنرال إسماعيل قآني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، مؤكدة أن الكاظمي رفض الطلبن الإيرانيين بشكل صريح. ووصفت المصادر نفسها بزيارة الكاظمي لطهران بالفاشلة، وعزت ذلك إلى عدم قدرة الكاظمي على تلبية مطالب الإيرانيين، وفي مقدمتها تشكيل جبهة واحدة في مواجهة الولايات المتحدة.

وأضافت أن تغريدات المرشد الإيراني على حسابه الرسمي أثناء وجود الكاظمي في طهران تكشف عن عدم معقولية الطلبات الإيرانية من رئيس الحكومة العراقية. وكان خامنئي قد كتب مهيدا أن "إيران لن تنسى جريمة اغتيال أميركا للفريق سليمانى وأبومهدي المهندس، وستوجه حتما ضربة مماثلة للأميركيين".

وخاطب خامنئي رئيس الحكومة العراقية، الذي كان ضيفا على إيران، في تغريدة نفسها قائلا "لقد قتلوا ضيفكم في داركم واعترفوا بهذه الجريمة بشكل صريح، وهذه ليست قضية بسيطة".

وكتب أيضا أن "أميركا عدو بالمعنى الحقيقي للكلمة، وهي لا ترضى بعراق مستقل وقوي يمتلك حكومة حائزة على آراء الأثرية، ولا يكتفئ الأميركيون للشخص الذي يستلم رئاسة وزراء العراق، بل إنهم يسعون لتشكيل حكومة شبيهة بحكومة الحاكم الأميركي في العراق بول بريمر في بدايات المرحلة التي تلت سقوط صدام".

ويرى مراقبون أن إيران ربما بدأت فعليا الرد على رفض الكاظمي للطلبات الإيرانية، من خلال تحريك عدد من أدواتها في الداخل العراقي لإرباك الحكومة. وتزايدت المؤشرات التي تؤكد أن إيران أجازت أنزعتها في العراق للتصعيد أمنيا بهدف إرباك حكومة الكاظمي، الذي لم يقل كلاما طيبا خلال زيارته الأخيرة إلى طهران.

وخلال اليومين التاليين للزيارة، رصدت أجهزة الأمن العراقية نشطاء ينتمون لتيار التغيير في مسار التصعيد الإيراني ضد الولايات المتحدة، الأول هو مهاجمة رتل أميركي للإمداد اللوجستي جنوب العراق، والثاني هو محاول إطلاق طائرة مسيرة، بعد تفخيخها بمواد متفجرة، نحو مبنى السفارة الأميركية في بغداد.

وذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

وأكدت المصادر أن الشخص المذكور قدم من بغداد للمشاركة في هذه المهمة التي أسفرت عن الاشتراك في شاحنتين تحملان معدات خاصة بالجيش الأميركي. لكن المصادر لم توفر معلومات عن الجهة المنفذة ودوافعها.

وأهم الإعلام العراقي التابع لإيران بهذه العملية كثيرا، ونقل تفاصيل الاستهداف ما يؤكد تورط الميليشيات المسلحة فيها.

وفي العملية الثانية، وضعت سلطات الأمن الضربة يدها على طائرة مسيرة في منطقة الجادرية المحاذية للمنطقة الخضراء وسط بغداد، جرى تفخيخها بالمتفجرات، تحضيراً لإرسالها نحو المنطقة الخضراء المجاورة، حيث مقر الحكومة العراقية والسفارتان الأميركية والبريطانية.

ولم تدل القوات الأمنية بأية تفاصيل عن الجهة المقورطة في هذا المخطط، لكن وجود الطائرة داخل المملكة المتحدة، رئيسيا للميليشيات الموالية لإيران بقول الكثير عن الأمر.

## صراع السراج مع باشاغا على صلاحيات إرضاء تركيا

رئيس حكومة الوفاق يبطل أوامر من وزير الداخلية بشأن تراخيص حركة الطائرات

الجمعي قاسمي



حليفان أم متنافسان

وكانت تلك الأوامر قد أثارته آنذاك هلعا مكتوما داخل حكومة الوفاق، وقادة ميليشيات طرابلس التي لا تخفي غضبها من تغول ميليشيات مصراتة، باعتبارها سابقة خطيرة تهيب المناخ لفرص واقع جديد من شأنه تحويل باشاغا إلى حاكم بامر في علاقة بتراخيص السفر لكل الوزراء والمسؤولين في حكومة الوفاق، وكذلك قادة الميليشيات وحتى القيادات العسكرية.

ورأى مراقبون أن هذه التطورات ستساهم في تفاقم الصراع بين السراج وباشاغا، ولكن ضمن إطار الحسابات المرتبطة بالأجندة الإخوانية التي تفرضها المعادلات السياسية، حيث أعرب الناشط السياسي الليبي، كمال الوفاق اعتبر في مذكرته أن "إجراء المنع من السفر أو الدخول يخالف الإعلان الدستوري والتشريعات النافذة"، لافتا في الوقت نفسه إلى أن أوامر باشاغا "تم استعمالها لمنع بعض الصفات العامة من الخروج والدخول وتأخيرهم بشكل يتعارض مع لياقة التعامل مع هذه المراكز والشخصيات".

وتطالب السراج في مذكرته على "العرب" على نسخة منها، موجها إلى "الوزراء ورؤساء الأجهزة والمؤسسات والهيئات والمصالح والشركات العامة وما في حكمها"، بعدم تنفيذ قرار وزير الداخلية، بخصوص الحصول على إذن هبوط وإقلاع وعبور الطيران الخاص منه. وشدد السراج في مذكرته، التي أصدرها الثلاثاء الماضي، على أن دور وزارة الداخلية يقتصر فقط على طلب أسماء الركاب أما منح أوامر الهبوط والإقلاع فهو من اختصاص رئيس الحكومة فقط، وليس من اختصاص وزارة الداخلية، مستندا في ذلك إلى إعلان حالة الطوارئ الذي تضمنه القرار رقم 209 الصادر عن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق في نهاية شهر مارس الماضي.

وأشار إلى أنه يسعى من خلال هذا القرار إلى "ضبط وتنظيم ومتابعة عملية حركة مغادرة ووصول رحلات الطيران الخاص".

وكان فتحي باشاغا الذي يوصف برجل تركيا القوي في ليبيا، قد وجه في الثامن من الشهر الجاري، مذكرة إلى وزير المواصلات، ميلاد معنوق، أمره فيها بعدم منح تراخيص هبوط وإقلاع وعبور للطيران الخاص، إلا بعد أخذ الإذن منه.

وشدد باشاغا في مذكرته على "ضرورة تقديم قائمة بأسماء الركاب، ومطار الإقلاع والهبوط لكي يتم منح الإذن لها"، مبررا ذلك بما وصفه بـ"معلومات واردة إليه من قبل الأجهزة الأمنية مفادها أن هناك عناصر إرهابية تنوي الخروج من ليبيا عن طريق طائرات ورحلات خاصة".

غير أن المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق اعتبر في مذكرته أن "إجراء المنع من السفر أو الدخول يخالف الإعلان الدستوري والتشريعات النافذة"، لافتا في الوقت نفسه إلى أن أوامر باشاغا "تم استعمالها لمنع بعض الصفات العامة من الخروج والدخول وتأخيرهم بشكل يتعارض مع لياقة التعامل مع هذه المراكز والشخصيات".

وتعد هيئة الإغاثة الإسلامية واحدة من أكبر الجمعيات الخيرية الإسلامية في العالم وتعمل في أربعين دولة وتتعاون مع أوكسفام وكريستيان إيد وسيف ذا

وتعد هيئة الإغاثة الإسلامية واحدة من أكبر الجمعيات الخيرية الإسلامية في العالم وتعمل في أربعين دولة وتتعاون مع أوكسفام وكريستيان إيد وسيف ذا

وتعد هيئة الإغاثة الإسلامية واحدة من أكبر الجمعيات الخيرية الإسلامية في العالم وتعمل في أربعين دولة وتتعاون مع أوكسفام وكريستيان إيد وسيف ذا

وتعد هيئة الإغاثة الإسلامية واحدة من أكبر الجمعيات الخيرية الإسلامية في العالم وتعمل في أربعين دولة وتتعاون مع أوكسفام وكريستيان إيد وسيف ذا

وتعد هيئة الإغاثة الإسلامية واحدة من أكبر الجمعيات الخيرية الإسلامية في العالم وتعمل في أربعين دولة وتتعاون مع أوكسفام وكريستيان إيد وسيف ذا

وتعد هيئة الإغاثة الإسلامية واحدة من أكبر الجمعيات الخيرية الإسلامية في العالم وتعمل في أربعين دولة وتتعاون مع أوكسفام وكريستيان إيد وسيف ذا

وتعد هيئة الإغاثة الإسلامية واحدة من أكبر الجمعيات الخيرية الإسلامية في العالم وتعمل في أربعين دولة وتتعاون مع أوكسفام وكريستيان إيد وسيف ذا

وتعد هيئة الإغاثة الإسلامية واحدة من أكبر الجمعيات الخيرية الإسلامية في العالم وتعمل في أربعين دولة وتتعاون مع أوكسفام وكريستيان إيد وسيف ذا

وتعد هيئة الإغاثة الإسلامية واحدة من أكبر الجمعيات الخيرية الإسلامية في العالم وتعمل في أربعين دولة وتتعاون مع أوكسفام وكريستيان إيد وسيف ذا

وتعد هيئة الإغاثة الإسلامية واحدة من أكبر الجمعيات الخيرية الإسلامية في العالم وتعمل في أربعين دولة وتتعاون مع أوكسفام وكريستيان إيد وسيف ذا

وتعد هيئة الإغاثة الإسلامية واحدة من أكبر الجمعيات الخيرية الإسلامية في العالم وتعمل في أربعين دولة وتتعاون مع أوكسفام وكريستيان إيد وسيف ذا

وتعد هيئة الإغاثة الإسلامية واحدة من أكبر الجمعيات الخيرية الإسلامية في العالم وتعمل في أربعين دولة وتتعاون مع أوكسفام وكريستيان إيد وسيف ذا

وتعد هيئة الإغاثة الإسلامية واحدة من أكبر الجمعيات الخيرية الإسلامية في العالم وتعمل في أربعين دولة وتتعاون مع أوكسفام وكريستيان إيد وسيف ذا

## اندماج صوري للإخوان في المجتمعات الغربية

إرغام قيادي في منظمة الإغاثة الإسلامية في بريطانيا على الاستقالة بسبب مواقف متطرفة

ويأخذ الإخوان المسلمون من لندن عاصمة لهم ديرون من خلالها أعمالهم وتتركز فيها شبكاتهم الإعلامية والمالية، ضمن أجندة تستهدف أمن دول عربية باتت تصنف كمحور لـ"الشر" وبينها مصر والسعودية. كما تستهدف أيضا عقى الدولة البريطانية، والمجتمعات الغربية، على المدى الطويل.

وتصوّل مثل هذه الجمعيات مراكز لتدريب الأئمة ومراكز دينية ومساجد تحت إشراف الإخوان. وأنشأت جماعة الإخوان هيكل واسع لها داخل المملكة المتحدة، وبادرت بجمع الأموال وتنظيم الفعاليات الثقافية والاجتماعية والسياسية والقيام بمجموعة واسعة من الأنشطة.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.

ويذكرت مصادر أمنية أن جهاز الاستخبارات القى القبض على شخص وهو يقوم بتصوير عملية تفجير عيوب ناسفة ضد رتل عسكري ينقل معدات لصالح القوات الأميركية على الطريق الرابط بين البصرة والناصرية، جنوبا.